

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة المسيلة



كلية الآداب والعلوم الاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

رقم: .../.../...

الموضوع

الخيانة الزوجية للرجل
وانعكاساتها على الصحة النفسية للمرأة

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر علم النفس العيادي

إشراف الدكتورة :

إسماعيلي يامنة

إعداد الطالبة :

دخيش فاطمة الزهرة

أعضاء لجنة المناقشة:

رئيسا

د/ ضياف زين الدين

مشرفا ومقررا

د/ اسماعيلي يامنة

ممتحنا

أ/ مكفس عبد المالك

السنة الجامعية: 2012/2011

ملخص الدراسة:

ما دام رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصى بالمرأة خيراً، فلا مجال للنقاش، فمن الجدير أن تحظى المرأة أن تحظى بمكانة عالية ومرموقة في البيت والشارع والأسرة وكل مكان، لأنها من أبرز رموز المجتمع، لا بل من أهم الرموز الإجتماعية التي يسعى مجتمعنا للحفاظ عليها، فهي تحظى بمكانة قيمة ترفعها للقداسة لكن هناك من لا يقدر قيمة المرأة فيهيئها فيضربها والأسوأ يخونها، وهنا مربط الفرس، فم أكبر الصواعق التي من الممكن أن تتعرض لها المرأة هذه التجربة، لأنها قبل أن تكون ظاهرة إجتماعية لها تبعاتها التدميرية على الأسرة والمجتمع ككل، هي فشل وإحباط وتدهور الصحة النفسية للمرأة هذا على أقل تقدير، إن لم نقل أنها من الممكن أن تكون الضربة التي تؤدي بحياتها، فتعرض المرأة لمثل هذه الصدمة يزعزع الكثير من البراكين التي كانت هادئة في نفسيتها، ويخرجها من دائرة تحمل ضوابط المجتمع والموروث الثقافي الذي يخضع المرأة إلى قانون المحافظة على العرض والشرف، وإن كان على حسابها وإجحافاً في حقها، وفي كثير من الأحيان لا أحد يكثرث بما تعانيه من تبعات وآثار نفسية صادمة نتيجة لخبرتها المؤلمة والسلبية لهذا الحدث.

ولتبيان آثار هذه الصدمة النفسية على المرأة ببعديها النفسي والإجتماعي، إعتمدت في دراستي الميدانية على تقنية تحليل المحتوى (المضمون)، من خلال المقابلات النصف موجهة التي أجريتها مع الحالات كتقنية لتحليل البيانات المتحصل عليها خدمة لأهداف البحث وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن حدث الخيانة الزوجية التي تتعرض لها المرأة تعرضها لظهور الكثير من الإضطرابات، فمهما إختلفت الآثار المترتبة عن صدمة الخيانة الزوجية بأنواعها النفسية الجسدية، العلائقية، الإجتماعية، نجد أن الضحية تحتاج إلى المساندة النفسية، من طرف أسرتها وكذا أفراد المجتمع الذي تنتمي إليه لإعادة بناء ثقافتها بنفسها.